مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2024/01/03

الرقم : 14201

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحادثة المأساوية لوفاة طفل بمحطة القطار الرباط-أكدال

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

على إثر الحادثة التي شهدتها محطة القطار الرباط-أكدال بتاريخ فاتح نونبر 2023، عند وصول الطفل عمر هزاع رفقة والده حيث استعملا الدرج الأوتوماتيكي للمحطة، إلا أن الطفل ذي الأربع سنوات، والذي كان يستعين بالزجاج الواقي من أجل الصعود، وقع من أعلى الدرج إلى الطابق السفلي للمحطة فتوفي على إثر ذلك حتى قبل وصوله إلى المستشفى، فتبيّن أن إحدى الزجاجات الواقية لم تكن متواجدة في مكانها.
إن هذا الحادث المأساوي خلّف ولا زال يخلّف حزنا وأسى كبيرين لدى أسرة الطفل الضحية، واستنكارا لدى الرأي العام، ويثير بشكل مباشر مسؤولية المسؤولين الإداريين على المحطة والمكتب الوطني للسكك الحديدية، حيث إنه رغم تعطل السلالم الكهربائية وعدم تواجد الزجاجة الواقية بها، إلا أن المسؤولين عن المحطة لم يكلفوا أنفسهم عناء استعمال علامات التشوير من أجل تنبيه المسافرين والمرتفقين بذلك، ما أدى إلى وقوع الحادثة المأساوية ووفاة الطفل عمر هزاع وهو في عمر الزهور، بل أكثر من ذلك، سارع المسؤولون على المحطة إلى غسل مكان الواقعة ولم يتركوا آثار الدماء أو ما شابه، في حين قاموا بغلق المنفذ الذي سقط منه الطفل بعارضة بلاستيكية وأخرى معدنية من أسفل الدرج ومن أعلاه، وتم وضع شريط لاصق على المكان الشاغر للزجاجة الواقية الجانبية غير الموجودة في مكانها والتي كانت السبب في سقوط الطفل ووفاته.
وأمام كل هذا، تكون مسؤولية المكتب الوطني للسكك الحديدية قائمة، ولهذه الأسباب:
نسائلكم عن الإجراءات التي اتخذتموها من أجل إنصاف عائلة الطفل الضحية عمر هزاع،
ملتمسين منكم إجراء تحقيق صارم في الوقائع المعروضة في معرض سؤالنا هذا، وأيضا في تصريحات والدي الضحية والتي تغطيها وسائط التواصل الاجتماعي، واتخاذ كل التدابير اللازمة من أجل ربط المسؤولية بالمحاسبة؟
وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نجوى ككوس